



ومن جهته قال عمر أبو ليلي الناطق باسم هيئة أركان الجيش الحر "الجبهة الشرقية"، وابن بلدة الشحيل، إن السيرة الذاتية التي عرضها الموقع السوري المعارض عن أسامة الحداوي فيها من الصحة كما فيها من المغالطات.

وفي تصريح لوكالة الأناضول، قال أبو ليلي إن أسامة الحداوي بالفعل كان يدرس الطب البشري في جامعة دمشق قبل توجهه إلى العراق عام 2003 مع أخيه ثامر الحاصل على شهادة الاقتصاد، وليس يحيى كما ذكر الموقع، والذي بالفعل استشهد بالعراق في قتال مع القوات الأمريكية.

وأشار أبو ليلي إلى أن أسامة انقطعت أخباره عن أهله في البلدة الشحيل منذ سنوات، ولا يستطيع الجزم فيما إذا كان هو الجولاني بالفعل أم لا، كون التنظيم يتسم بالسرية ومعظم مقاتليه وقياداته يتحركون بسرية تامة وغالباً ما يكونون ملثمين.

ولفت أبو ليلي إلى أن بلدته الشحيل بالفعل تعد المعقل الرئيس لجبهة النصرة في سوريا، إلا أنه لا يعلم إن كان أسامة هو نفسه الجولاني.

وكان البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، الذي نشأ بعد الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، قد أعلن في تسجيل صوتي له نيسان/أبريل 2013 أن جبهة النصرة هي جزء من التنظيم الناشط في العراق وهدفها إقامة دولة إسلامية في سوريا والعراق، وليعلن عن إقامة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما عرف بعدها بداعش.

وأكل إليه بعدها مهمة قيادة عمليات للتنظيم داخل سوريا بعد أشهر من اندلاع الثورة فيها مارس/آذار 2011، وعاد أسامة إلى بلدته الشحيل بالتنسيق مع أخيه عمار الحداوي (شيخ دين معارض).

ولفت الموقع إلى أن الجولاني قام بتنفيذ أول تفجير لتنظيم النصرة الذي شكله، بالقرب من موقع أمني بمنطقة كفرسوسة في العاصمة دمشق، ومن ثم توالى عملياته خاصة في محافظته ديرالزور، مشيراً إلى أن أغلب الانتحاريين الذين نفذوا عمليات الجبهة من أبناء عمومته.

وبعد نشوب الخلاف بينه وبين البغدادي، على خلفية رفضه ضم النصرة إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو داعش، أصيب الجولاني مؤخراً في إحدى المعارك التي نشبت بين الجانبين في بلدة مركدة شمالي محافظة ديرالزور، وانتقل بعدها إلى إدلب شمالي سوريا لتلقي العلاج.

وأشار الموقع إلى أن الجولاني شوهد آخر مرة، الثلاثاء الماضي، في ريف محافظة حلب شمالي سوريا قبل أن يخنقي هناك، وقبل يومين من سقوط بلدته المفترضة (الشحيل)

بيد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. هذا ولم يبين الموقع مصدر المعلومات التي ذكرها عن الجولاني الذي لم تعرض جبهة النصرة حتى اليوم أي صورة أو مقطع فيديو يظهر فيه وجهه أو هويته، كما أن لقاءه الوحيد الذي أجراه مع قناة الجزيرة الفضائية القطرية العام الماضي، ظهرت فيه يده فقط، دون أن يظهر وجهه.

## الجولاني طالب في كلية الطب تحول إلى قائد لجبهة النصرة



قالت وكالة الأناضول في تقرير لها إن زعيم جبهة النصرة "الفصيل المقاتل في سوريا" اسمه الحقيقي أسامة الحداوي من أبناء بلدة الشحيل بريف ديرالزور شرقي سوريا، ويبلغ من العمر ثلاثين عاماً، وكان طالباً يدرس الطب البشري في جامعة دمشق قبل احتلال العراق عام 2003 وقد ذهب مع أخيه "يحيى" لقتال الأمريكيين هناك في تلك الفترة.

وبحسب الوكالة فقد عرض موقع سوري ما قال إنها السيرة الذاتية لأبو محمد الجولاني قائد جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، في الوقت الذي أكد فيه مصدر مطلع في الجيش الحر أن السيرة الذاتية المعروضة فيها من الصحة كما فيها من المغالطات.

وذكر موقع "تحرير سوري" على شبكة الانترنت أن يحيى شقيق من يفترض أنه الجولاني، قتل في العراق، في حين بقي أسامة هناك وانتقل عام 2010 بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة وخرج من المعتقل بنهاية عام 2011.

ولفت الموقع إلى أن أبو بكر البغدادي وهو كان زعيم تنظيم القاعدة في العراق وقتها،

هذا فيما ألقى الطيران المروحي صباح يوم أمس الأحد، براميل متفجرة على بلدة كنسبا في جبل الأكراد بريف اللاذقية دون ورود أنباء عن خسائر بشرية، وقد أصاب أحد البراميل مقراً لتجمع أنصار الثورة، فيما سقط آخر على منزل مدني في البلدة ما أسفر عن جرح شخص دون التسبب بضحايا.

في غضون ذلك، ألقى الطيران المروحي ثلاثة براميل متفجرة ناحية ربيعة في جبل التركمان بريف اللاذقية كما قصف مدينة موحسن في ريف ديرالزور.

### الائتلاف ينتخب هيئته الرئاسية الجديدة ويناقش نظامه الداخلي



بدأ أعضاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية اجتماعهم في مدينة إسطنبول التركية بهدف انتخاب هيئة رئاسية جديدة، والتي تتمثل الهيئة الرئاسية في رئيس الائتلاف ونوابه بالإضافة إلى الأمين العام والهيئة السياسية للائتلاف (24 عضوا بينهم 19 عضوا منتخبا من الكتل بالإضافة خمسة أعضاء من الهيئة الرئاسية).

ويناقش الائتلاف في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة أيام، النظام الداخلي وعلاقته مع الحكومة السورية المؤقتة. كما يبحث أعضاء الائتلاف التغييرات العسكرية الطارئة في سوريا خاصة والمنطقة عامة ومدى تأثيرها على مسار الثورة.

وقالت مصادر إعلامية إن الاجتماع تأخر ساعات عدة قبل أن يبدأ في محاولة على ما يبدو من الكتل الممثلة داخل الائتلاف للتوافق

وامرأة قتلوا في قصف بالبراميل المتفجرة على عين النمل ببلب.

هذا فيما اندلعت النيران في أحد المستودعات ببلدة المنصورة في حلب بعد سقوط برميل متفجر عليه، كما قتل خمسة أشخاص آخرون بينهم أطفال في القصف الذي استهدف حي الهلك ببلب ومدينة تل رفعت في ريف حلب.

أما في درعا، فاستهدفت قوات النظام حي طريق السد وسط المدينة، ما ألحق دمارا واسعا بالمباني السكنية، وامتد القصف إلى ريف درعا حيث أغارت مقاتلات النظام على بلدات داعل وإنخل واليادودة في الريف الغربي، مما أسفر عن دمار واسع في البنى التحتية.

وفي ريف درعا، تعرضت بلدة تسيل مؤخرا إلى قصف عنيف من جانب قوات النظام برجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة، وقد تسبب ذلك في نزوح السكان عن البلدة ونصبهم الخيام في الحقول المجاورة للبلدة.

وفي دمشق، قال ناشطون إن الطيران الحربي شنّ غارتين على حي جوبر بدمشق، وأربع غارات أخرى على منطقة الرهوة في جرود عرسال بريف دمشق قرب الحدود اللبنانية السورية، كما قصفت المدفعية الثقيلة مدينة دوما في ريف دمشق.

وفي ريف حماة سقط ثمانية قتلى وعشرات الجرحى نتيجة قصف الطيران الحربي بلدة كفرزيتا، كما واصل الطيران الحربي للنظام قصف بلدات الريف الشمالي لحماة بالصواريخ والبراميل المتفجرة، ليشمل اللطامنة والزكاة موقعا قتلى وجرحى.

استشهد ثلاثة مدنيين من مدينة اللاذقية تحت التعذيب في أقبية فرع فلسطين بدمشق، بعد اعتقالهم في فترات متفاوتة، حيث كان المعتقلون الثلاثة أصيبوا بأمراض والتهابات تنفسية وجلدية، بحسب ما علم ذووهم من سلطات النظام.

فيما أعلن الجولاني، في اليوم التالي للإعلان المذكور مبايعته لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، ورفض قرار البغدادي، الأمر الذي تطور بين الرجلين إلى اشتباكات مسلحة بين تنظيميهما التي ما تزال مستمرة منذ نهاية العام الماضي، وأدت لمقتل المئات من الطرفين.

ولم تكن جبهة النصرة معروفة قبل بدء الاحتجاجات في سوريا في آذار/مارس 2011، لكنها برزت كقوة قتالية ميدانية مع تبنيتها تفجيرات استهدفت مراكز عسكرية وأمنية للنظام في الشهور الأولى للاحتجاجات.

### ضحايا في قصف على حلب ودرعا ولجان التنسيق توثق 36 شهيدا



واصلت قوات النظام، يوم أمس الأحد، قصفها لعدة مناطق في البلاد، حيث تركزت على حلب ودرعا، ما خلف قتلى وجرحى وتدميرا للمباني السكنية، وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت توثيق ستة وثلاثين شهيدا بينهم سيدتان وثلاثة أطفال وسبعة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن اثني عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى عشرة شهداء في دمشق، وثمانية شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدتين في إدلب، وشهيد في الرقة.

وأفاد ناشطون بمقتل ثمانية أشخاص بينهم ثلاثة أطفال وامرأة في قصف بالبراميل المتفجرة على حلب وريفها، وقالت شبكة سوريا مباشر إن ثلاثة أشخاص بينهم طفل

على أسماء يعينها ترضي جميع الكتل قبل إجراء الاقتراع اليوم الاثنين، لكن هذا لم يحدث على الأرجح.

وأضافت المصادر أن أبرز المرشحين لتولي رئاسة الائتلاف هما عضو الهيئة السياسية هادي البجرة وممثل الائتلاف بالاتحاد الأوروبي موفق نيربية، بالإضافة إلى رياض حجاب وسالم المسلط.

وأشارت المصادر إلى أن اجتماعات اليوم ستخصص لتعديل القانون الأساسي للائتلاف، ومن أهم المواد المقترح تعديلها إطالة فترة رئاسة الائتلاف لتصبح سنة يتم تمديدها مرة واحدة بدلا من ستة أشهر كما هي الآن.

وقال بيان للائتلاف صدر في وقت سابق إنه "ستتم مناقشة التغييرات العسكرية والسياسية في الساحة الدولية، وبحث موضوع قرار رئيس الحكومة المؤقتة أحمد طعمة بشأن إقالة رئيس الأركان والمجلس العسكري، التي اعتبرتها الهيئة السياسية للائتلاف خارج صلاحيات رئيس الحكومة، وأن الائتلاف هو المرجعية الوحيدة لإصدار مثل هذه القرارات".

وفي نهاية الاجتماع يوم غد الثلاثاء، سيناقد الأعضاء الورقة المقدمة من سيدات الائتلاف، ودراسة زيادة طلب التمثيل النسائي داخل الائتلاف الوطني.

## وزيرة التنمية البريطانية تعد بتقديم مساعدات لمليون نازح سوري



اتهمت وزيرة التنمية الدولية البريطانية جستن غريننغ، النظام السوري يمنع إيصال مساعدات منقذة للأرواح إلى أجزاء كبيرة من

سوريا، على الرغم من قرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب بذلك بعد زيارتها للحدود السورية.

وقالت الوزيرة: إن المساعدات ستقدمها بريطانيا مباشرة والتي تقدر قيمتها بـ 64 مليون جنيه إسترليني تشكل تحديا للعراقيل التي يفرضها النظام، مؤكدة إن هذا الدعم البريطاني الجديد سيساهم في ضمان وصول الإمدادات الغذائية والطبية وما يلزم لتأمين المأوى إلى المناطق التي انقطع بها المدنيون الذين يتلقون القليل من المساعدات إن وصلت، "بحسب موقع "إيلاف".

وعند معبر حدودي في تركيا يستخدم يوميا لعبور سيارات تحمل المساعدات إلى داخل سورية مباشرة قالت وزيرة التنمية الدولية البريطانية: من الآن سوف يتم تسليم ما يصل إلى نصف المساعدات البريطانية المقدمة للسوريين في الداخل من خلال عمليات عبر الحدود تتجاوز النظام السوري الذي يمنع وصول المساعدات لأجزاء كبيرة من سوريا.

وأضافت السيدة غريننغ إن من شأن اتباع هذا النهج أن يساعد بالوصول إلى مليون سوري في أجزاء من سورية ليس باستطاعة الأمم المتحدة حاليا الوصول إليها، وزيادة حجم وسرعة وصول المساعدات التي يمكن للمملكة المتحدة تقديمها. وقالت غريننغ إن هناك المئات ممن يصابون يوميا وملايين المحبرين على النزوح عن بيوتهم "وهم الآن محرومين من المساعدات التي هم في أمس الحاجة إليها".

وأشارت غريننغ إلى إن تقديم بريطانيا للمساعدات عبر الحدود طريقة براغماتية وفعالة لضمان أن تتمكن من إنقاذ الأرواح. مؤكدة أن المملكة المتحدة ستواصل دعم جهود الأمم المتحدة التي تساعد الملايين من السوريين في أجزاء عديدة من سوريا، لكن عمليات إيصال المساعدات عبر الحدود يمكن

أن تصل لمن ليس باستطاعة الأمم المتحدة الوصول إليهم.

وقالت الوزيرة البريطانية: لقد أتاحت لي الفرصة أثناء زيارتي إلى تركيا للالتقاء ببعض من موظفي الإغاثة الذين يخاطرون بحياتهم لإدخال هذه المساعدات عبر الحدود. فشجاعتهم هي بمثابة حبل النجاة للملايين الذين هم بحاجة ماسة للمساعدة.

وكان في استقبال الوزيرة غريننغ عبر الحدود ممثلون عن منظمة ميرسي كور لبحث عملياتهم لإدخال المساعدات عبر الحدود، وسوف تحصل ميرسي كور على 27.3 مليون جنيه استرليني من أصل 46.7 مليون جنيه من المخصصات الجديدة لتوفير المساعدات الغذائية لحوالي 76,000 شخص يوميا، وخيام لأكثر من 2,000 عائلة، وأدوات للنظافة الشخصية يستفيد منها 22,500 شخص، وبذور وأسمدة وتدريب لما يفوق 20,000 شخص، بمن فيهم النساء والشباب المحتاجين.

وقالت الوزيرة البريطانية إن مبلغ 19.4 مليون جنيه إسترليني المتبقي سوف يقدم لوكالات إغاثة تقدم المساعدات عبر الحدود ولا ترغب حاليا بالكشف عن اسمها نظرا لحساسية الوضع والمخاطر المحيطة بعملياتها الجارية، وهذا المبلغ سوف يساعد في توفير إمدادات طبية وخدمات صحية لآلاف آخرين من السوريين في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

كما اجتمعت وزيرة التنمية الدولية خلال زيارتها إلى تركيا التي امتدت يومين بشركاء آخرين من المنظمات غير الحكومية لبحث استجاباتهم للأزمة السورية، وزارت مستودعا للجنة الإنقاذ الدولية للاطلاع على المساعدات المزمع إدخالها عبر الحدود. والمملكة المتحدة تدعم بالفعل أعمال لجنة الإنقاذ الدولية عبر الحدود.

واجتمعت الوزيرة البريطانية أيضا بمحافظ غازي عنتاب والمحافظ المنسق فيها وعمدتها لبحث الجهود البريطانية المتواصلة لتخفيف العبء على تركيا عن طريق مساعدة المحتاجين داخل سورية، ولإلغراب عن تقديرها لكرم الشعب التركي والجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة التركية لاستضافة أعداد هائلة من اللاجئين السوريين.

## عبدالله الثاني ينفقد الجبهة مع العراق ويتناول الإفطار مع قوات حرس الحدود



زار العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إحدى وحدات قوات حرس الحدود على الواجهة الشرقية الحدودية مع العراق، التي شهدت توتراً في الآونة الأخيرة، الأمر الذي أدى إلى رفع الأردن درجة الاستعداد القصوى.

وقالت المصادر إن الملك عبدالله الثاني اطمأن خلال زيارته مساء أمس الأحد إلى أوضاع القوات، مبدياً ارتياحه للمستوى الرفيع الذي يتمتع به منتسبو قوات حرس الحدود.

كما أشاد العاهل الهاشمي بالمهنية العالية التي يتميز بها منتسبو تشكيلات ووحدات قوات حرس الحدود في تعاملهم مع مجمل ما تشهده الحدود الشرقية والشمالية للمملكة من تطورات، وفي أداء الواجبات والمهام الموكولة إليهم، سواء في التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين أو مكافحة جميع أشكال التسلل والتهرب على مدار الساعة.

وأدى الملك عبدالله الثاني يرافقه ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله وعدد من القادة العسكريين صلاة المغرب جماعة مع رفاق

السلاح صلاة المغرب جماعة، وتناول معهم وجبة الإفطار.

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية قررت في الشهر الماضي تعزيز قواتها العسكرية عند حدود الأردن مع العراق على نحو غير مسبوق، وتمثلت التعزيزات العسكرية في راجمات الصواريخ وناقلات الجنود، إضافة إلى الدبابات، وذلك بعد انسحابات لقوات الجيش العراقي من المناطق الغربية في محافظة الأنبار المتاخمة لسوريا والأردن.

وعلى وقع تداعيات التطورات في العراق، كان العاهل الهاشمي طمأن مواطني مملكته إلى أن الأردن قوي ومتخذ كل الاحتياطات، ومستعد للتعامل مع أي تطورات في المنطقة لحماية شعبه وحدوده وأراضيه.

وقال الملك عبدالله الثاني خلال تروسه جانباً من اجتماع لمجلس الوزراء في 18 يونيو/حزيران الماضي: "الحمد لله، نحن في الأردن في موقف قوي جداً، وهناك تعاون وتنسيق بين الحكومة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية لحماية الأردن وحماية حدودنا وأمننا الداخلي، ونحن نراقب ما يجري في الإقليم، ونحن بألف خير".

وعلى صعيد متصل، كان العاهل الأردني تلقى رسالة من أمير قبائل الدليم العربية في عموم العراق والوطن العربي، رئيس مجلس الثوار الشيخ علي الحاتم السليمان، أكد فيها حرص الثوار في العراق على أمن واستقرار الأردن.

وقال الشيخ السليمان في رسالته إن أمن الأردن خطر أحمر، وهو جزء لا يتجزأ من أمن العراق، مشيراً إلى أنه لن يسمح لكائن من كان أن يمس أمن واستقرار الأردن.

وأكد أن من يقاتل دفاعاً عن الشرف والدين وكل المعاني العالية هم أفراد جيش العراق الوطني السابق ورجال العشائر، حتى تحرير

كامل تراب العراق، وما النصر إلا من عنده سبحانه.

ونوه السليمان بهزيمة من وصفه بالجيش الميليشياوي المليونى، فراحت أبواق الحكومة الطائفية تفبرك الحقائق بأن من يقاتلها في العراق ما يسمى بـ"داعش".

وقال أمير الدليم: كأن العراق بشعبه العظيم ليس فيه رجال، بل وذهبت هذه الحكومة "حكومة المالكي" إلى أبعد من ذلك لتأليب الرأي العام بأن "داعش" ستدخل إلى الأردن ودول الجوار.

وأشار إلى ما تعرّض ويتعرّض له الشعب العراقي من ظلم وحيف وعلى مدى أحد عشر عاماً عجاظاً، لم يسبق أن مر به شعب على مدى التاريخ. وخلص الشيخ السليمان إلى القول "إن المملكة الأردنية أول من دفع الثمن حيث تحمل الأردن عبء مئات الآلاف من العائلات العراقية المشردة من أرضها في العراق".

## السعودية تتحسب لاستهدافها من تنظيم داعش شمالاً والحوثيين جنوباً



تتخذ المملكة العربية السعودية احتياطات أمنية تحسباً لأي استهداف متوقع من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" مستقبلاً، في وقت بات فيه المتطرفون على طرفي المملكة من الشمال والجنوب.

ولدى الأمن السعودي أسباب وجيهة للتحلي باليقظة على حدود المملكة التي تمتد مسافات طويلة مع العراق. فمقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"،

مسلحون تسليحا حسنا ولديهم التمويل السخي، بعد سيطرتهم على مناطق واسعة في شمال العراق وغربه، وأصبحوا عمليا يققون على أعتاب المملكة العربية السعودية.

ويتأخم نحو نصف الحدود السعودية مع العراق البالغ طولها 900 كلم، محافظة الانتباه حيث يستطيع تنظيم داعش تحريك مقاتليه بحرية مطلقة.

وإذا لم تكن العربية السعودية في مرمى داعش حتى الآن فإن حسابات المسؤولين السعوديين تذهب أبعد من الوقت الحاضر وهم يرون أن استهداف المملكة ليس إلا مسألة وقت.

ويقول مراقبون إن داعش يضم في صفوف مقاتليه على الخطوط الأمامية أشخاصا يحملون الجنسية السعودية قد يقررون العودة إلى المملكة بعد أن تطرفوا وقست قلوبهم في أتون النزاع المستعر.

وكان بُعد نظر السعوديين أسفر منذ عام 2006 عن إقامة سد ترابي بمنظومة أمنية تعلوها أسلاك شائكة وتحرسها دوريات وأبراج مراقبة ومساحات فاصلة من الأرض المفتوحة، بإسناد من قواعد عسكرية.

وبحسب خبراء عسكريين فإن هذا الخط الدفاعي ليس منيعا يتعذر اختراقه ولكنه سيواجه أي محاولة للتسلل بحواجز أشد فاعلية بكثير من الحدود الفاصلة بين شمال العراق وسوريا حيث شق تنظيم داعش طريقه بسهولة للسيطرة على الموصل الشهر الماضي مستخدما الجرافات لإزالة الموانع الهزيلة التي أُقيمت في طريق تقدمه.

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي عرض على مراسل البي بي سي نماذج مجسمة للدفاعات المملكة على حدودها مع العراق حين قابله في وقت سابق. واعرب اللواء التركي عن اطمئنانه إلى هذه الدفاعات بالمقارنة مع حدود المملكة الجبلية جنوبا مع اليمن حيث تكبدت قوات حرس

الحدود خسائر في محاولتها منع تسلل مهربي المخدرات والسلاح والمهاجرين غير القانونيين ومسلحي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

ولكن بوجود مقاتلين في الشمال والجنوب تجد العربية السعودية نفسها محشورة بين مكانين خطرين.

ويحمل الوضع بنظر السلطات السعودية أوجه شبه لا تبعد على الارتياح مع ما واجهته قبل عشر سنوات. إذ كان العراق ساحة مشتعلة بعد الغزو الأمريكي وانهييار مؤسسات الدولة العراقية وحل الجيش وتدفق أفواج من السعوديين للقتال ضد الأمريكيين.

واليوم رغم الإجراءات والقوانين الصارمة التي أصدرتها الرياض ضد هذه الأعمال ومعاقبة من يخرطون في جماعات متطرفة وصدور فتاوى تحرم ذلك فإن عددا من السعوديين تمكنوا من الوصول إلى سوريا والعراق للانضمام إلى داعش.

وسُمعت لهجات سعودية لم تظهر صور أصحابها على بعض أفلام داعش المروعة في تصويرها إعدام عراقيين وقعوا بقبضة المقاتلين المتطرفين.

وتعتبر السلطات السعودية أن هؤلاء يشكلون تهديدا لأمن المملكة إذا عادوا ومتى ما عادوا. ولكن العديد ممن لا يُقتلون قد يختارون البقاء في المناطق الواقعة تحت سيطرة داعش أو ينتقلون إلى اليمن للانضمام إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

ويبدو أن إيران وحلفاءها استغلوا وجود سعوديين في صفوف المقاتلين المتطرفين لاثام المملكة بالمسؤولية عن صعود داعش. وهذا ما قاله بصراحة عضو البرلمان الإيراني محمد اصفري حين أعلن "أن العربية السعودية هي السند الروحي والمادي والايديولوجي لداعش".

ولكن العربية السعودية تشجب مثل هذه التصريحات بوصفها اتهامات باطلة وتحمل

"السياسات الطائفية" لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مسؤولية تمكين داعش من السيطرة على مناطق واسعة من العراق بتهميشه السنة.

ولا ينفي مسؤولون سعوديون أن رئيس المخابرات السابق الأمير بندر بن سلطان أنفق الكثير من الوقت والمال على محاولة بناء فصيل مسلح قوي في سوريا للقتال ضد نظام بشار الأسد.

كما تؤكد السلطات السعودية انها ليست مصدرا لتمويل داعش ولكن يُعتقد بأن أفرادا أثرياء في المملكة يرسلون تبرعات بطرق ملتوية، كما تلاحظ بي بي سي قائلة إن هناك سلفيين من السنة يرفضون نفوذ إيران ومشاريعها في المنطقة.

ولكن دراسة أمريكية أخيرة وجدت ان حسابات داعش الموثقة توثيقا مدهشا بدقته تبين ان اقل من 5 في المئة من تمويل داعش يأتي من التبرعات الخارجية وان مصدر تمويله الرئيس هو الإتاوات وأعمال الخطف مقابل فدية و"الضرائب" التي يجبيها في المناطق الواقعة تحت سيطرته في سوريا والعراق.

ومنذ حزيران/يونيو اصبح تحت تصرف داعش 420 مليون دولار نهبها من مصارف الموصل. ولعل داعش اليوم أغنى وأقوى جماعة متطرفة مسلحة ولدى بلدان المنطقة ما يكفي من الأسباب للقلق من خطوته التالية.

## الجربا لن يترشح لأي منصب جديد في الائتلاف



عقد أعضاء الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة مساء أمس اجتماع هبئتهم العامة بعد مداوات واجتماعات جانبية بين الأعضاء طوال اليوم في فندق بعيد عن إسطنبول. وناقش أعضاء الائتلاف في الساعة السابعة (بتوقيت إسطنبول) الوضع في الداخل على أن تتم مناقشة موضوع الانتخابات اليوم الاثنين.

وقالت السيدة بهية ماريديني مستشارة الائتلاف الإعلامية أنه تردد بين أعضاء الائتلاف أن توافقاً تم بين أحمد الجبرا رئيس الائتلاف وبقية الكتل نحو تعيين هادي البصرة رئيساً للائتلاف، ومحمد قذاح أميناً عاماً، وخالد خوجة نائباً لرئيس الائتلاف، في تعديل لما كان يقال في وقت سابق اليوم بمعنى خوجه أميناً عاماً وقذاح نائباً، كما تردد أن تنتم التوافق اقتضت بأن يكون رئيس الائتلاف أحمد الجبرا رئيس المجلس العسكري الأعلى.

ولم يؤكد مصدر رفيع في الائتلاف أو ينف التوافق، لكنه قال لموقع "إيلاف" إن "لا صحة للأبناء التي يتم تداولها بخصوص اتفاق بين كتلة الديمقراطيين وكتلة مصطفى الصباغ على إيجاد أي مناصب جديدة أو تشكيلات حكومية أو طرح موضوع منصب جديد باسم قائد فعاليات ثورية". وأكد أن الجبرا لن يترشح لأي منصب كان داخل الائتلاف أو خارجه.

هذا فيما قال منذر أفبيق عضو الائتلاف الوطني السوري إن "التوافق في الانتخابات هو أمر نفضله، ولكن لا بد من مناقشة التهديدات الميدانية من داعش والنظام، مما يهدد الثورة وطموحات الشعب السوري في نضاله من أجل الحرية"، مؤكداً "أن هذا له الأولوية".

وسيقوم أعضاء الائتلاف بالتصويت من أجل تعديل مقترح للنظام الأساسي يتضمن مهام الهيئة العامة، حيث يتولى الائتلاف تحديد سياساته، وله على وجه الخصوص مهام،

ومن بين هذه المهام إقرار السياسة العامة للائتلاف وخطة العمل التي تقدمها الهيئة السياسية ومتابعة تنفيذها وإقرار النظام الأساسي للائتلاف وتعديله.

كما من مهام الهيئة العامة بموجب التعديل الجديد، تشكيل الحكومة المؤقتة وإقالة أعضائها مجتمعين أو منفردين ومحاسبتهم وقبول استقالتهما والدعوة إلى عقد المؤتمر الوطني العام فور سقوط النظام، وفي مدة أقصاها شهر، والرقابة والإشراف على عمل كل أجهزة الائتلاف والأجهزة التي يشكلها الائتلاف، بما فيها الرئاسة والأمانة العامة والحكومة المؤقتة، ومحاسبة أي من أعضاء الائتلاف ومساءلتهم، وذلك من خلال اللجنة القانونية التي ترفع توصية إلى الهيئة العامة لاتخاذ القرار المناسب وحجب الثقة عن أي من الرئيس ونوابه والأمين العام والهيئة السياسية، بناء على تقرير لجنة المحاسبة (التحقيق) التي تشكل لهذا الخصوص، وذلك في اجتماع قانوني للهيئة العامة، ويكون حجب الثقة عنهم بموافقة ثلثي أعضائه.

إضافة إلى إعفاء أي من أعضاء الهيئة العامة للائتلاف من المهام المسندة إليهم بالغالبية المطلقة، إلى جانب التصديق على الاتفاقيات التي يعقدها الرئيس أو نوابه.

وبحسب المادة التاسعة من تعديل اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف، فإن التصويت في الانتخابات عبر وسائل الانترنت يصبح نافذاً وسارياً للأعضاء الذين تعذر حضورهم، وتعقد اجتماعات الهيئة العامة العادية كل 45 يوماً، ويخصص نصف مدة الاجتماعات على مستوى اللجان، لتقوم بالالتقاء مع أعضاء الائتلاف المهتمين بعملها أو لعقد لقاءات عادية أو جلسات استجواب لوزراء من الحكومة المؤقتة.

كما تقوم بإعداد توصياتها حول عملها لتقديم وتقرر في اجتماع الهيئة العامة، وتعقد

الاجتماعات الطارئة للهيئة العامة بطلب من رئيس الائتلاف أو بطلب ثلث أعضاء الهيئة العامة، ويكون نصاب الاجتماع صحيحاً بحضور الغالبية المطلقة لعدد أعضاء الهيئة العامة. إيلاف.

## المجلس الوطني الكردي يشكل لجنة للحوار مع العشائر



قررت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا تشكيل وفد للحوار مع العشائر العربية في منطقة كانتون الجزيرة كما ناقشت مسألة إجراء الاستفتاء في إقليم كردستان العراق.

حيث عقدت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا اجتماعها الاعتيادي الثاني بغياب ممثلي كل من كوياني ودمشق وعفرين وبحسب المعلومات التي تسربت حتى الآن بأنها اتخذت عدة قرارات كانت أهمها تكليف وفد من الأمانة العامة للتواصل مع لجنة العشائر والحوار مع "الإخوة" في مجلس الشعب لغربي كردستان التابع لحزب الاتحاد الديمقراطي.

هذا بالإضافة إلى إقرار إرسال رسالة إلى ممثلي المجلس الوطني الكردي في الائتلاف بخصوص اجتماع الهيئة العامة للائتلاف، كما تم تكليف الأمانة العامة للمجلس لتحديد موعد قريب لعقد المؤتمر الثالث للمجلس الوطني الكردي.

وقد شهدت الجلسة مناقشات أخرى وهي كيفية تمثيل كلاً من المناطق الكردية الثلاثة

(الجزيرة وكوياني وعفرين) إضافة لدمشق في المؤتمر القادم وتوزيع العمل والمهام، ولم يخلو الأمر من مناقشة بعض القضايا الفرعية الأخرى ومنها الانتخاب الذي سيجريه كانتون الجزيرة بشأن اختيار حاكم لكانتون الجزيرة التي ترشح لها الشيخ دهام الهادي من شيوخ عشيرة شمر العربية، وأيضاً تطرق المجتمعون إلى مسألة إجراء استفتاء في إقليم كردستان العراق.

## بارزاني يؤكد أن الولايات المتحدة لن تعارض استقلال كردستان



رأى رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني أن العراق سيتكفك لا محالة، مرجحاً أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تعارض خطوة استقلال إقليم كردستان.

وقال بارزاني، في حوار نشرته صحيفة "فيلد آم زونتاغ" الألمانية، إن برلمان كردستان يحضر الآن لاستفتاء على الانفصال، مشدداً على ضرورة هذا الاستقلال كحق طبيعي لأية أمة.

وأضاف بارزاني أنه سيسأل الشعب الكردي أولاً قبل أن يعلن الانفصال، قائلاً إن لدينا هنا هوية كردية وأخرى سنية وثالثة شيعية ورابعة مسيحية، لكن ليس لدينا هوية عراقية.

واعتبر بارزاني أن الوضع الحالي في العراق يتسم بالتهديد بسبب تقدم تنظيم الدولة الإسلامية، مرجعاً قوة التنظيم إلى السياسة الخاطئة للحكومة المركزية في بغداد.

من جهة أخرى بين بارزاني أن العلاقة بين إقليم كردستان وتركيا تحسنت خلال السنوات العشر الماضية بصورة كبيرة، وأن تركيا يمكن وصفها بالجار الجيد.

## تهدئة في دمشق قبل تعيين مبعوث دولي وإيران تفاوض الخطيب لرئاسة حكومة



بدأت السلطات السورية باتخاذ سلسلة من الإجراءات لإيجاد "وقائع جديدة" في دمشق وحولها في المجالات العسكرية والأمنية والسياسية، وسط اقتراب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن من اختيار خليفة للمبعوث الدولي العربي الأخضر الإبراهيمي حيث يبدو المبعوث الدولي الأسبق ونائب وزير خارجية إيطاليا ستيفان دي ميسورا الأكثر حظاً لشغل هذا المنصب.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لصحيفة "الحياة" اللندنية إن القائمة الخاصة باختيار خليفة للإبراهيمي باتت محصورة بثلاثة أسماء، هم الوزير البرازيلي الأسبق للدفاع والشؤون الخارجية سليسو اميريم ودي ميسورا الذي يعمل حالياً نائباً لوزير الخارجية الإيطالي بعدما عمل مبعوثاً للأمم المتحدة في العراق ولبنان وأفغانستان، إضافة إلى رئيسة البعثة الدولية لنزع السلاح الكيماوي سيغرد كاغ، مشيرة إلى أن واشنطن اعترضت على تسمية الوزير البرازيلي بسبب انحياز بلاده لصالح النظام السوري ضمن مجموعة بريكس التي تضم البرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين وروسيا، وأن كاغ اشترطت تعديلاً في مهمة المبعوث الجديد ومعايير عمله لتكون

أكثر واقعية، ما ترك الباب مفتوحاً أمام تعيين دي ميسورا خصوصاً أن حكومته تقوم بحملة ضغط قوية لتسلمه هذا المنصب.

وتابعت المصادر أن المناقشات بين الدول الخمس تدور إزاء المرجعية التي سيعمل على أساسها المبعوث الجديد، بين تمسك واشنطن وحلفائها ببيان جنيف الأول الذي دعا إلى تشكيل حكومة انتقالية بصلاحيات تنفيذية كاملة بقبول متبادل بين ممثلي الحكومة والمعارضة وعمل المبعوث لتنفيذ هذا البيان عبر استئناف مفاوضات جنيف بين الطرفين المتوقفة منذ شباط/فبراير الماضي، مقابل طلب موسكو أخذ الوقائع الجديدة والتطورات العسكرية والسياسية الحاصلة في سوريا والمنطقة منذ صدور بيان جنيف في حزيران/يونيو 2012.

كما طلب بعض الدول اقتراح إضافة العمل على إنجاز المصالحات المحلية ضمن مهمة المبعوث الجديد، الأمر الذي رفضه مسؤولون في الأمم المتحدة لاعتقادهم أن المساعدات الإنسانية ورفع الحصار مسؤولية السلطات السورية وليس أمراً خاضعاً للتفاوض، إضافة إلى تعرض فريق الإبراهيمي إلى انتقادات بسبب الخروقات التي حصلت في هدنة حمص الأولى التي حصلت في بداية العام وعدم التزام السلطات السورية بما جرى الاتفاق عليه. وقال مسؤول دولي لصحيفة "الحياة": كان خطأ كبيراً دخول الأمم المتحدة خلال عملية جنيف في مفاوضات حول المصالحات والانجرار إلى المقايضة مع الحكومة السورية في أمر هو من واجبها بحسب الموثيق الدولية.

ووضعت المصادر الدبلوماسية الغربية التغييرات الحاصلة في دمشق في الأيام الأخيرة ضمن سياق خلق وقائع جديدة أمام المبعوث الجديد وإجراء بعض التغييرات قبل موعد أداء بشار الأسد اليمين الدستورية لولاية

شرعي وضرورة التمسك بإطلاق مرحلة انتقالية. إبراهيم حميدي. الحياة.

## تنظيم الدولة يرغب أهالي الشحيل على النزوح قبل دخولها



قالت مصادر ميدانية إن عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أرغموا أكثر من ثلاثين ألف شخص من سكان بلدة الشحيل التابعة لمحافظة ديرالزور شرقي سوريا، والتي كانت معقلاً لجبهة النصرة، على مغادرة البلدة التي سيطر عليها التنظيم قبل أيام.

وأشار المرصد السوري لحقوق الإنسان وناشطون إلى أن تنظيم الدولة، الذي بات يسيطر على أجزاء واسعة من محافظة ديرالزور الحدودية مع العراق، سبق أن "هجر" حوالي ثلاثين ألف مواطن آخرين من بلدي خشام وطابية جزيرة في المحافظة نفسها.

ويعد أن أعلن تنظيم الدولة إقامة "دولة الخلافة" وتتصيب زعيمه أبو بكر البغدادي "أميراً للمؤمنين"، تمكن التنظيم الذي بات يسيطر على مساحات شاسعة في شمال العراق وغربه وشمال سوريا وشرقها، من السيطرة على قرى ومدن عدة في ديرالزور من دون مقاومة تذكر حسب ناشطين، إذ دفع الخوف ونقص السلاح والتجهيزات فصائل المعارضة السورية المسلحة المقاتلة في ريف ديرالزور إما إلى مبايعة التنظيم وإما الانسحاب من مواقعها.

الوزراء الجديد يتمتع بصلاحيات حقيقية تبدأ بالجانب التنفيذي والاقتصادي، على أن تجري مفاوضات سابقة ضمن حوار سوري - سوري لتوسيع صلاحيات رئيس الوزراء وتخفيف صلاحيات رئيس الجمهورية، بناء على دستور سوري جديد والبناء على المصالحات بإدارات محلية. وابلغ نائب وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان رئيسة البعثة الدولية لنزع السلاح الكيماوي خلال لقائهما في طهران في 25 الشهر الماضي، موقفاً يفسر على أنه استعداد للدفع نحو تسوية سياسية.

لكن المصادر الدبلوماسية أفادت بان المفاوضات المتعلقة بالأزمة السورية مرتبطة أيضاً بما يجري في العراق. وقال سفير أوروبي: يجري في العراق العمل لتطبيق ثلاثة مبادئ: تشكيل حكومة توافقية تضم ممثلي جميع المكونات وخصوصاً السنة، تعزيز اللامركزية الفيدرالية للأقاليم في العراق، والتحالف في الحرب على الإرهاب. ونجاح أمريكا وروسيا والدول الإقليمية في الوصول إلى صيغة على أساس هذه المبادئ الثلاثة، سيشرح على الإفادة منها في الوصول إلى تسوية في سورية.

وأشار السفير إلى أن دولاً أوروبية بدأت إعادة تموضع حذر بانتظار تقاطع التطورات في المرحلة المقبلة، ذلك أن مسؤول قسم الشرق الأوسط في المفوضية الأوروبية كريستيان بيرغر سيزور دمشق خلال أسابيع كما أن الخارجية النرويجية قررت تشغيل سفارتها في دمشق برتبة قائم بالأعمال، إضافة إلى تفعيل برلين ومريد التعاون الاستخباراتي مع النظام السوري وسط إجراء مراجعات في عواصم أوروبية حول حدود البراغمية المطلوبة لدى ارتفاع أولوية الحرب على الإرهاب ومواجهات التهديدات على الأمن الداخلي مع بقاء الموقف السياسي باعتبار النظام السوري غير

ثالثة في 17 تموز/يوليو الجاري. وقال سفير أوروبي عاد للتو من دمشق انه لأول مرة منذ سنتين، لم أسمع أصوات سوى ثلاث قذائف خلال أسبوع أمضيته في العاصمة السورية، لافتاً إلى أن السلطات السورية أزلت بعض الحواجز الأمنية من قلب دمشق خصوصاً في منطقة كفرسوسة وفتحت نفقاً كان مغلقاً لقربه من مقرات أمنية، إضافة إلى توقف كامل ومريب لسقوط قذائف الهاون على العاصمة مقابل عودة التيار الكهربائي إلى المدينة بعدما كان ينقطع لأيام أو ساعات طويلة. كما وضعت في هذا السياق حرص قوات النظام للتجديد بإنجاز تسويات ومصالحات في ريف دمشق وحمص بالتزامن مع تصعيد العمليات العسكرية للتقدم في حلب شمالاً.

وإذ تأتي هذه الخطوات الإجرائية قبل تعيين المبعوث الدولي الجديد وقبل أداء الأسد القسم، لم تستبعد المصادر الدبلوماسية أن تكون مرتبطة بمفاوضات سرية تجري بين الجانب الإيراني والرئيس السابق للاتلاف الوطني السوري "معاذ الخطيب" ذلك أن المعلومات المتوافرة تفيد أن طهران عرضت عليه تسلم رئاسة مجلس الوزراء في سورية في الحكومة التي ستشكل بعد أداء الأسد اليمين الدستورية، لكنه (الخطيب) اشترط البدء بخطوتين لبناء الثقة وحسن النية تتعلق الأولى بإطلاق سراح جميع النساء والأطفال من المعتقلات السورية وتتعلق الثانية بقرار رسمي سوري بمنح جوازات سفر لجميع السوريين المقيمين في المغتربات، علماً أن هذين الشرطين كان اقترحهما الخطيب عندما كان رئيساً لـ الائتلاف واستجابت السلطات لبعثهما لفترة قبل التراجع عن تنفيذهما.

وتابعت المصادر أن الخطيب طلب حصول هذين الأمرين خلال أسبوعين قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية من التفاوض، وتتضمن ضمانات إيرانية وروسية بان يكون رئيس

وقال المرصد السوري " هجرت الدولة الإسلامية أول أمس الجمعة أهالي مدينة الشحيل، المعقل السابق لجبهة النصرة في سوريا، البالغ عددهم أكثر من ثلاثين ألف نسمة، وذلك بعد مبايعة فصائل وأهالي مدينة الشحيل تنظيم الدولة في الثاني من الشهر الجاري".

وأضاف أن "الدولة الإسلامية لم تسمح حتى الآن بعودة سكان بلديتي خشام (أكثر من 15500 ساكن)، وطابية جزيرة (نحو 15 ألفا) في ريف ديرالزور الشرقي الذين هجرتهم يوم 23 يونيو/حزيران الماضي كأحد شروط قبول توبيتهم بعد قتالهم تنظيم الدولة".

وعلى صفحة تم استحداثها يوم السبت الفائت تحت اسم " الشحيل تستغيث" على موقع الفيسبوك وانضم إليها حتى الآن أكثر من 1380 شخص، كتب ناشطون ما مفاده أن مقاتلي تنظيم الدولة "اشترطوا من شدة خوفهم من الشحيل أن يتم تهجير كل من فيها إلى خارج المدينة لكي يستطيعوا أن يدخلوها. ومن شدة خوفهم أيضا وجبنهم دخلوا في مدرعات ودبابات ولم يدخلوا في سيارات عادية".

وتم تناقل شريط فيديو على موقع يوتيوب يظهر، كما يقول ناشطون، رجالا بينهم وسطاء وأعيان تولوا التفاوض على ما يبدو مع تنظيم الدولة يبلغون الأهالي بشروط التنظيم على سكان الشحيل.

ومن هذه الشروط، بحسب الشريط، تسليم كل السلاح الموجود في البلدة ابتداء من المسدسات، ثم "خروج الأهالي لمدة سبعة إلى عشرة أيام" من البلدة، "حتى يشعروا (تنظيم الدولة) بالأمان"، فنتم عودة الأهالي.

وشكك ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بنوايا تنظيم الدولة وبإمكانية العودة، متهمين عناصر من أسموهم "داعش" بأنهم يريدون احتلال منازل البلدة ونهبها،

علما أن عددا من قياديي جبهة النصرة يندرون من بلدة الشحيل.

وقال المرصد إن البلدة فرغت من سكانها الذين " لجؤوا إلى قرى وبلدات مجاورة، وبعضهم لا يزال يفتش العراء وسط ظروف غير إنسانية، ويعانون من ارتفاع درجات الحرارة ونقص في الأغذية والمياه".

وأشار إلى مفاوضات قائمة بين تنظيم الدولة وعشيرة الشيعيات التي تتوزع في قرى وبلدات غرانيج وأبو حمام والكشكية في ريف ديرالزور ويصل تعداد سكان هذه القرى نحو 83 ألف نسمة، "بسبب محاولة تنظيم الدولة فرض بند التهجير على أهالي هذه القرى" أيضا.

يذكر أنه في أبريل/نيسان 2013 أعلن البغدادي اندماج الدولة الإسلامية في العراق مع جبهة النصرة التي كانت تقاتل في سوريا منذ العام 2012 في تنظيم واحد يحمل اسم "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، لكن جبهة النصرة رفضت الانضمام إلى التنظيم الجديد.

وفي يناير/كانون الثاني 2014 اندلعت معارك دامية بين التنظيمين، وآزرت كئائب المعارضة السورية المسلحة جبهة النصرة، وتسببت المعارك المستمرة حتى اليوم في مقتل أكثر من ستة آلاف شخص في مناطق عدة.

### حزب الله يدهم المنازل في عسال الورد واتهامات بتجارة أعضاء السوريين



قالت مصادر إعلامية لبنانية إن حزب الله بالتعاون مع قوات نظام الأسد يقوم بمدهامة وترقيم المنازل في بلدة عسال الورد بالقلمون

في ريف دمشق الشمالي، هذا فيما اتهم معارضون سوريون الحزب ببيع الأعضاء وجمع المال لتغطية حربه والحزب يرفض الرد.

وأكد موقع " 14 آذار " أن أحداً لم يعرف سبب قيامهم بهذه العملية، وقد أقدم عناصر الحزب على وضع أرقام وأحرف على الجدران الخارجية للمنازل، في عملية تشبه عمليات الإحصاء والتعداد.

وعلى صعيد آخر، نقل معارضون سوريون عن مصادر أمنية داخل سوريا إن حزب الله يعاني من مشاكل مالية كبيرة بسبب تدخله الواسع النطاق هناك، بظل الوضع الاقتصادي الصعب في إيران، ما دفعه إلى البحث عن مصادر أخرى لتمويل عملياته، بينها جمع التبرعات من أنصاره، متهمين إياه أيضا بالتورط في تجارة أعضاء اللاجئين السوريين.

وذكر المجلس الوطني السوري في تقرير أمني له، نقلاً عن مصادر أمنية متعاونة معه من داخل سوريا، أن الحزب "جهز خطة طوارئ هدفها حصر عجزه المالي الذي يتضخم يوماً بعد يوم، والسبب الرئيسي هو تمويل المليشيات العاملة في سورية مع النظام".

وبحسب التقرير فإن كلفة العمليات في سوريا باتت تستهلك 35 إلى 40 في المائة من موازنة الحزب، ما رتب ضغوطات مالية كبيرة، يضاف إليها الوضع الاقتصادي الإيراني الصعب الذي انعكس سلباً على المساعدات المالية التي تقدمها طهران للحزب، وفق ما نقل موقع "السي إن إن".

وذكر التقرير أن الحزب أوجد "خطة طوارئ" متنوعة الاتجاهات وواسعة بالنسبة للمصادر المالية ومنها فرض ضريبة تحت عنوان "الدفاع عن الطائفة"، إلى جانب إرسال موفدين إلى الشيعة المقيمين في غرب أفريقيا وجنوب أمريكا لجمع التبرعات لصالح الحزب وإقامة حملة إعلانية واسعة لجمع التبرعات

أن تدفع الثمن ترهيباً واعتقالاً وإساءة، بل وتعذيباً".

ويعد استعراض اللجنة الأممية فرصة لتسليط الضوء على محنة المرأة في سوريا، خصوصاً أن الحكومة السورية والأطراف غير التابعة للدولة ترتكب انتهاكات مفرطة بحق النساء، في مناخ من الإفلات التام من العقاب، بحسب هيومن رايتس ووتش.

ويتعين على اللجنة حث الحكومة السورية على التوقف عن كافة أشكال العنف ضد النساء، والتحقيق فيها، ومحاسبة المسؤولين عنها. واللجنة أثناء استعراضها مسؤولة عن تقييم مدى تقيد الدولة الطرف بالتزاماتها بموجب اتفاقية السيداو والتوصية بإجراءات يتعين عليها اتخاذها لتحسين وضع السيدات والفتيات.



ويستند التقرير إلى مقابلات مع 27 لاجئة ومع ممثلي 7 من مقدمي الخدمات في غازي عنتاب وكلس بتركيا في آذار/مارس ونيسان/أبريل 2014. وقال عدد من السيدات لهيومن رايتس ووتش إن قوات نظامية أو جماعات مسلحة غير تابعة للدولة مارست بحقهن التضييق أو التهديد أو الاحتجاز بسبب نشاطهن السلمي، بما في ذلك التخطيط والمشاركة في مظاهرات سلمية، وتقديم

المساعدات الإنسانية للسوريين المحتاجين. كانت مايסה (30 عاماً) تقدم المساعدة الطبية لأفراد جماعات مسلحة معارضة، وتعمل في قناة فضائية مؤيدة للمعارضة، قبل أن تحتجزها قوات حكومية في دمشق في نيسان/أبريل 2013. اعتدى عليها أفراد قوات

والمليشيات الموالية لها، ومن جانب الجماعات المسلحة المعارضة. وستقوم لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (لجنة السيداو) بإجراء استعراض لوضع السيدات السوريات يوم 4 تموز/يوليو 2014 في جنيف.

ويبتلع التقرير المكون من 47 صفحة، وعنوانه "ما زلنا هنا: سيدات على جبهات النزاع السوري"، مصائر 17 سيدة سورية أصبحت لاجئات في تركيا. ومن خلال التصوير بالكلمة المكتوبة والتصوير الفوتوغرافي، يوثق التقرير تأثير النزاع السوري على المرأة بصفة خاصة. وتعرضت السيدات اللواتي تتبعهن التقرير لانتهاكات على أيدي القوات النظامية وتلك الموالية لها، وبعض الجماعات المسلحة المعارضة للحكومة، مثل لواء الإسلام، وجماعات متطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وقالت ناشطات وعاملات إغاثة إنهن تعرضن للتهديد والاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والتعذيب على أيدي قوات حكومية أو قوات المعارضة المسلحة. كما تعرضت كافة المحتجزات الست السابقات، اللواتي استعرضهن التقرير، للإساءة البدنية أو التعذيب أثناء الاحتجاز. وتعرضت سيدة واحدة للاعتداء الجنسي عدة مرات. وقالت سيدات أخريات إنهن وقعن ضحايا للقيود التمييزية المفروضة على ملابسهن وتحركاتهن. وأصيبت سيدات عديدات أو فقدن بعض أفراد عائلاتهن في اعتداءات عشوائية من جانب القوات الحكومية.

وقالت لايزل غيرنهولتز، مديرة قسم حقوق المرأة في هيومن رايتس ووتش: "لم تُعف المرأة من وحشية النزاع السوري في أي جانب من جوانبه، إلا أنها ليست مجرد ضحية سلبية، فالمرأة تتولى مسؤوليات متزايدة، سواء كان هذا باختيارها أو بضغط الظروف، ولا ينبغي

في إيران تحت شعار "كلنا إيران وحزب الله للدفاع عن الشيعة" يتولاها رجال دين كبار من الطائفة لهم الكفاءة والقدرة على التأثير.

وأشار التقرير إلى أن الضائقة المالية الشديدة التي يعيشها الحزب "أوصلته إلى العمل بشكل سري جداً بتجارة الأعضاء وبالأخص (الكبد والكلية)" متهما الحزب بـ"استغلال حاجة اللاجئين السوريين في لبنان وخداعهم لبيع أعضائهم مقابل خمسة آلاف دولار، لتباع بعدها بسعر تسعين ألف دولار في السوق الدولية"، على حد قولهم.

ومن جانبه، رفض مسؤول العلاقات الإعلامية في "حزب الله" إبراهيم الموسوي، التعليق لموقع "سي إن إن" على ما ذكرته المعارضة السورية، قائلاً إنه ليس لدى الحزب مصلحة في التعليق لوسائل إعلام أجنبية ستقوم في نهاية المطاف بكتابة ما تراه مناسباً، وأضاف أنه بحال وجود أي شيء رسمي فسيصدر بذلك بيان عن الحزب.

## السوريات يدفعن الثمن باهظاً على جبهات النزاع العشوائي



أكد تقرير أممي أن المرأة في سوريا تدفع ثمنًا باهظاً للحرب هناك، إذ تتعرض لشتى أنواع الاضطهاد النفسي والجسدي، على أيدي القوات النظامية وتلك الموالية لها، وبعض الجماعات المسلحة المتطرفة.

حيث قالت هيومن رايتس ووتش إن النساء في سوريا تعرضن للاعتقال والاحتجاز التعسفيين والأذى البدني والتضييق والتعذيب أثناء النزاع السوري، من جانب القوات النظامية

## فراس طلاس يتهم إيران باستغلال الربيع العربي لتحقيق مشروعها الفارسي



لخص المعارض ورجل الأعمال السوري فراس طلاس الدور الإيراني فيما يجري في سوريا والمنطقة عموماً بعد اندلاع ثورات الربيع العربي بطريقة مبسطة حيث فسر تدخلها السافر في سوريا واليمن وغيرها من الدول العربية بمحاولة جداة ومستميتة لتمرير وتحقيق مشروعها في بناء الدولة الفارسية التي طالما حلم بها حكام طهران.

فقد قال طلاس على صفحته الشخصية في موقع "فيسبوك" إن إيران اخترعت حزب الله في الثمانينات من وهم المحرومين، سلحتهم ودربتهم بصمت ومن ثم أطلقتهم بالترجيح لتكون لاعبا على حدود إسرائيل، فقد فهمت اللعبة العالمية وهي "أن تكون على حدود إسرائيل فأنت على حدود أمريكا إلا قليلاً".

وأضاف طلاس أن دور إيران الإقليمي بدأ يكبر وعندما كبر تنظيم القاعدة "الاختراع الأمريكي السعودي الباكستاني المشترك" حاولت إيران شراء ولاء قسم منها ونجحت وصارت لاعبا في ضبط الإرهاب العالمي.

ورأى طلاس أن إيران بعد اندلاع الثورة السورية ارتأت تفجير كل مخازنها عليها تكون اللحظة المناسبة لولادة إمبراطورية فارس من جديد، فأنت ببعض رجالاتها من القاعدة وانضموا إلى جبهة النصرة ومن ثم انشقوا عنها وأُنشئت ما سمي الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش".

## المفوضية تحذر من عواقب التصديق على اللاجئين السوريين



حذرت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، في بيان لها، من عواقب كارثية لتصديق الخناق على اللاجئين السوريين وخصوصاً في دول الجوار، واستمرار ثغرات تمويلهم في لبنان والأردن والعراق وتركيا.

يأتي هذا عقب ساعات من كشف مصدر لبناني مطلع عن اتجاه الدول والهيئات المعنية إلى تخفيف موازاناتها المخصصة للبنان وتوجيه قسم كبير منها إلى اللاجئين العراقيين.

ولفت المصدر، لصحيفة "النهار" اللبنانية، إلى أن كوادر سياسية متابعة حول أزمة اللاجئين السوريين، قالت: إن "القانون الدولي للحق الإنساني يفرض أن يباعد مخيم اللاجئين 30 كيلومتراً على الأقل داخل الدولة المضيفة عن منطقة العمليات العسكرية كي يكونوا محميين تماماً".

وأشارت إلى "وجهة نظر أمريكية ودولية فحواها أن المخيم أكثر كلفة مالياً من الوضع الحالي، إذ يقيم اللاجئين في مبان مهجورة وتخشيبيات وخيم".

لكن لبنان لا تزال تبحث عن حل لا يراعي إلا مصلحتها حيال الملف، حتى لو كان ذلك عبر تسليم اللاجئين لبيشار الأسد.

وهو ما أشار إليه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل سابقاً بقوله: إن لبنان يرفض إنشاء أية مخيمات للسوريين وإنه يجري التواصل مع بشار الأسد من أجل ترحيل اللاجئين إلى مراكز إيواء يرباعها النصيرية.

الأمن بالضرب طوال الليل بخراطوم أخضر غليظ. قالت: "كانوا يصفونني على وجهي، ويجرونني من شعري، ويضربونني على قدمي وعلى ظهري وفي كل مكان".

وكانت الكردية السورية بريغان (24 عاماً) تقدم المساعدة الطبية لأشخاص يعيشون في مخيم اليرموك المحاصر في دمشق حين احتجزتها جماعة لواء الإسلام المسلحة. تم الإفراج عنها بعد 10 أيام، لكن حين حاولت إعادة افتتاح صيدليتها البدائية في المخيم، هددتها داعش لأنها ترتدي الحجاب من دون العباءة. قالت: "قالوا لي إذا رأيناك بهذا الشكل ثانية فسوف نقتلك، وإذا رأيناك في هذه المنطقة سنشفقك".

قالت أخريات لهيومن رايتس ووتش إنهن أصبن أو فقدن أقارب لهن في هجمات عشوائية عديمة التمييز على مناطق مدنية. وصارت العديداً منهن العائل الرئيسي لأسرهن نتيجة للنزاع. قتل أربعة من أطفال أمل الخمسة في قصف بالبراميل على حلب في تموز/يوليو 2013. وبعد هذا بقليل، تعرض زوجها لسكتة دماغية أصابته بشلل جزئي وإعاقة في الكلام. وفي آذار/مارس رحلت الأسرة إلى تركيا لطلب العلاج الطبي والرعاية التأهيلية للزوج. وهناك ناموا بمنزته في العراء ويعتمدون على الصدقات لتناول الوجبات.

منذ بدء الانتفاضة السورية في آذار/مارس 2011، أجرت هيومن رايتس ووتش بعثات للتحقيق في سوريا وتركيا ولبنان والأردن وكردستان العراق، لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان من جانب كافة أطراف النزاع، بما في ذلك عمليات الاعتقال والاحتجاز التعسفيين والتعذيب والقيود التمييزية على السيدات والفتيات والإعدام من دون محاكمة وهدم الأحياء دون وجه حق واستخدام الأسلحة الكيميائية والمحركة. إيلاف.

حيث أوردت قناة "العراقية" عن مصدر أمني، أن استخبارات جهاز مكافحة الإرهاب قتلت الدوري "الابن" في عملية نوعية استهدفته في مدينة تكريت.

ويشار إلى أن عزت الدوري، الذي شغل منصب نائب رئيس مجلس قيادة الثورة حتى الغزو الأمريكي، الذي أطاح بنظام صدام عام 2003، توارى عن الأنظار منذ ذلك الوقت سوى بعض تسجيلات صوتيه نسبت له.

هذا ورصد الجيش الأمريكي مبلغ عشرة ملايين دولار لمن يتقدم بأي معلومات تقود إلى اعتقال أو قتل المطلوب السادس له، ضمن أوراق لعب أصدرها لأهم المطلوبين من رموز النظام العراقي السابق.

### نظام الأسد والطنبور الفرنسي



تردد مؤخراً أن وفداً يضم ثلاثة برلمانيين فرنسيين، هم كلود غواسكون وآلان مارسو وتيري مارياني، الأعضاء في حزب التجمع من أجل الحركة الشعبية، UMP، اليميني المعارض؛ يعتزمون القيام بزيارة إلى دمشق، ليس بهدف مساندة الدكتاتور أو نظامه (حاشا لله، فالسادة ديمقراطيون وجمهوريون!)، بل للتضامن مع الأقليات السورية المهدة بالإبادة، كما قيل. فإذا تجاسر الثلاثي، وقاموا فعلاً بزيارة دمشق والاجتماع مع بشار الأسد، أو ربما وليد المعلم، أو حتى بثينة شعبان؛ فإن الخطوة لن تكون إلا صفحة جديدة في سجل انحطاط اليمين الفرنسي المعاصر،

سراح "أوجلان" زعيم "العمال الكردستاني" الذي تصنفه أُنقرة منظمة إرهابية.

وقال الوزير إن الحديث عن إطلاق "أوجلان" في العام 2015 بموجب التعديلات الدستورية التي تجريها الحكومة في الوقت الراهن، مجرد ادعاءات ومحض افتراء.

وخلال كلمة ألقاها مؤخرًا، بعد مشاركته في حفل إفطار نظمه جمعية "الحقوقيون الأتراك" بمدينة استنبول، قال الوزير التركي: "كل هذه الادعاءات والمزاعم محض افتراء وخيال لا أساس له على أرض الواقع، والهدف منها هو التأثير على الانتخابات الرئاسية المقبلة".

وألقت أُنقرة القبض على "أوجلان" عام 1999 بعد صفقة أبرمها حافظ الأسد مع الحكومة التركية حينها، رضوخاً لتهديدات تركية جدية باجتياح سوريا، إن لم يطرد حافظ صديقه "أوجلان".

وعقب الرسالة التركية الصارمة، طرد حافظ "أوجلان" من سوريا فعلاً، بعد سنوات طويلة من احتضانه وتسليحه مع عناصره، واستخدامهم ك"مخلب قط" لإزعاج تركيا، وتنفيذ عمليات عسكرية داخلها أودت بحياة آلاف الأتراك، لاسيما من رجال الجيش.

### مقتل ابن عزت الدوري في عملية نوعية لسلطات المالكي



أشارت وسائل إعلام رسمية في العراق، يوم أمس الأحد، إلى مقتل إبراهيم الدوري، نجل عزت الدوري، الرجل الثاني إبان حقبة الرئيس صدام حسين في عملية نوعية لقوات المالكي وأجهزته الأمنية.

وكشف طلاس أن أول 300 مقاتل من داعش، بعد تجنيدهم في معسكر في باكستان، مروا عبر إيران فأراضي كردستان العراق عبر موافقة اضطر البارزاني على قبولها بعدما بدأ الإيرانيون قصف معسكرات الكرد الإيرانيين في قلب كردستان العراق، "وأجزم أنه اليوم نادم".

وقد ظهر التنسيق الأولي العالي بين إيران والنظام والدواعش، والذي حدث بعد ذلك أن السعوديين اكتشفوا اللعبة ولديهم خيوطهم الكثيرة هنا فربطوا قسماً مهماً من داعش بهم. ولكن نتيجة هذه اللخبطة أصبح داعش "فرنكشتاين" وانقلب على الجميع، بحسب طلاس..

وتساءل طلاس: متى تبدأ الحرب داخل داعش بين الدواعش المختلفة الاتجاهات، معتبراً أن موعد الحرب قريب، واصفاً ما يحدث بأنه "عصر الجنون وسنراه قريباً ولن نتخلص منه بسرعة فالمجانين يتقاطرون من كل دول العالم لممارسة جنونهم المفلوت على هذه الأرض التي اسمها سوريا".

### تركيا تنفي إطلاق سراح عبدالله أوجلان نهاية العام المقبل



نفت مسؤول تركي الأبناء التي نشرتها وسائل إعلام محلية عن إطلاق سراح زعيم حزب العمال الكردستاني "عبدالله أوجلان" نهاية العام المقبل.

وجاء النفي على لسان وزير العدل التركي "بكر بوزداغ" الذي كذب ما يقال عن إطلاق

وربما على امتداد كامل العقود التي أعقبت انطواء المدرسة الديغولية.

هؤلاء الثلاثة هم، بادئ ذي بدء، في عداد العناصر الأشد هوساً بالدعوة إلى التناغم، والتماهي، مع خطاب اليمين الفرنسي المتطرف والعنصري والشوفيني، من جهة؛ وإنتاج، وإعادة إنتاج، نمط فرنسي مبتذل من فلسفة المحافظين الجدد في أمريكا، كما بشر بها الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، من جهة ثانية. وكانت زيارة الأخير إلى سوريا ولبنان وإسرائيل، خلال سنة 2008، بمثابة تطبيق عملي لخيار الوقوف على ما تبقى من أطلال الديغولية؛ أو بالأحرى، خرائب تلك الخرافة العتيقة التي سُميت، ذات يوم، بالسياسة العربية لفرنسا.

في بيروت اعتبر ساركوزي أن رئاسته ضامنة للسلام الأهلي اللبناني وللحكمة الدولية؛ فانتهت زيارته إلى ما يشبه إسدال الستار على فصل ناقص، نهايته معلقة عند سلاح حزب الله، وجولة اجتياح بيروت في 7 أيار/مايو تلك السنة. أما في دمشق، فإن التعاطي مع النظام وفق قاعدة حوار على أسس واضحة، بشأن القضايا المشتركة؛ انتهى إلى قصاصة ورق دسها برنار كوشنر، وزير الخارجية الفرنسي يومذاك، في جيب وليد المعلم، تتضمن لائحة بأسماء حفنة من المعتقلين السياسيين السوريين الذين ستبتهج فرنسا بإطلاق سراحهم!

في إسرائيل، بالمقابل، استطاب ساركوزي ربط الأمن بإقامة دولة فلسطينية ديمقراطية، ورأى أن وقف عمليات الاستيطان مشروط بوقف عمليات الإرهاب، كما أطلق للسانه العنان في التعني بالقيم الكونية الإنسانية التي تمثلها إسرائيل، الدولة اليهودية. والحال أن أحداً لم يكن يضمن، إذ لا أحد أصلاً يفقه، التعريف الإسرائيلي لمفردة الإرهاب؛ وبالتالي فإن ارتهان أية سيرورة بمقتضيات ذلك التعريف

يجعلها بحكم المؤودة في المهيد. كان لافتاً، كذلك، أن ساركوزي تحاشى السفر إلى رام الله، وفضل لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في بيت لحم؛ لأسباب روحية مسيحية كان محتملاً لها أن تجب الأسباب السياسية العلمانية، تلك التي اقتضت من ساركوزي زيارة مقر الدولة، قبل مهد السيد المسيح.

جاك شيراك، الرئيس الأسبق ومؤسس مدرسة اليمين ذاتها التي خرجت ساركوزي، لم يفعل، منذ توليه الرئاسة الأولى سنة 1995، وبعد خطبته الشهيرة في جامعة القاهرة، وزيارته الأشهر إلى القدس الشرقية حين تشاجر مع مرافقيه من عناصر الأمن الإسرائيليين، ما يفيد توطيد السياسة الديغولية تجاه العالم العربي؛ بل لعله جمد النهج بأسره، وأسبغ عليه مقداراً من الشخصنة لا يليق بالسياسة الخارجية لقوة عظمى.

المفارقة، مع ذلك، أن شيراك 2008 خارج قصر الإليزيه (الذي أعلن مقاطعة احتفالات فرنسا بالعيد الوطني لأن بشار الأسد سوف يكون على المنصة، كما فهم قراره ضمناً وليس تصريحاً)، هو نفسه شيراك 2001، شاغل قصر الإليزيه (الذي دعا بشار الأسد، ولم يكن الأخير يشغل آنذاك أي منصب رسمي، ما عدا رئاسة الجمعية المعلوماتية السورية!)، بترتيب مباشر من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري!.

وهكذا، لم يكن ساركوزي، ومثله شيراك، أول من راقص طغاة الشرق الأوسط، عموماً (من القذافي إلى حسني مبارك وزين العابدين بن علي...)، سواء في العقود الأخيرة من عمر الجمهورية الخامسة في فرنسا، أم في عقودها الوسطى (أول زيارة للأسد الأب تمت في عهد فاليري جيسكار . ديستان، 1976، بعد أشهر قليلة على دخول القوات السورية إلى لبنان). وإذا انتهى الأمر بالبرلمانيين الفرنسيين الثلاثة إلى زيارة نظام الأسد، فإن سجل الانحطاط

سوف يستقبل تفصيلاً إضافياً روتينياً، ليس أكثر؛ فلا يُراد في الطنبور القديم، الخاص بالرقصة إياها، إلا محض نغم جديد... نشاز، أصلاً! صبحي حديدي. القدس العربي.

**علوش يرد على إشاعة إصابته: كيف أصاب وأنا لم أقاتل الأسد بعمرى؟**



رد زهران علوش، قائد جيش الإسلام التابع للجهة الإسلامية، بشكل غير مباشر على أبناء تداولتها مواقع وصفحات مؤيدة للنظام على شبكات التواصل الاجتماعي، ادعت تعرضه لإصابة خطيرة في الاشتباكات الدائرة بين جيش الإسلام وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في الغوطة.

وقد جاء رد علوش عبر تغريدة له على صفحته الرسمية جاء فيها " قالوا: لماذا تقاوتونهم (يقصد تنظيم الدولة)؟ قلنا: لأن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (لئن أركبتم لأقتلنهم قتل عاد وإرم) [ في حديثه عن الخوارج]، وما كان لنا أن نقدم بين يدي الله ورسوله".

وقد تزامنت هذه التغريدة مع أخرى تحدث فيها عن "بشائر الخير"، وقال إن كسر الحصار عن دمشق مستمر، وإن هناك توغلاً جديداً للمجاهدين داخلها، دون أن يفصل أكثر، موضحاً أن العمليات العسكرية مستمرة لطرد تنظيم الدولة من الغوطة.

جدير بالذكر أن جيش الإسلام يشن منذ أيام حملة عسكرية مكثفة تستهدف طرد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من الغوطة، وقد جاءت هذه الحملة بعد سلسلة

الدول المجاورة وباقي الدول الأخرى بتدارك الأزمة، فإن الأعمال الإرهابية لن تقتصر على سوريا، بل ستمتد حتى تعم جزءاً كبيراً من دول العالم.

## الدفاعات السورية تعترض مقاتلات تركية وطائرات النظام تقتل 11 مدنياً عراقياً



أعلنت هيئة الأركان العامة التركية أن ثلاث طائرات حربية تركية، تعرضت في أجواء محافظة هاتاي لمضايقات من قبل منظومة الدفاع الجوي السوري، هذا فيما قصفت مقاتلات سورية منطقة الحدود العراقية السورية وقتلت 11 شخصاً وقالت الهيئة التركية، في بيان عبر موقعها الرسمي: إن مقاتلتين تركيتين من طراز "إف 16" اعترضتا أثناء قيامهما بدورية اعتيادية على الحدود السورية التركية، مروحية سورية من طراز "إم آي 8"، لدى اقترابها من المنطقة الحدودية، جنوب منطقة يابلاداغي في هاتاي. وبحسب البيان، فإن المقاتلتين التركيتين أجبرتتا المروحية السورية على الابتعاد عند اقترابها من الحدود التركية، على مسافة 2.4 ميل بحري.

هذا فيما أفاد شهود عيان عراقيون بأن مقاتلات سورية قصفت مساء يوم أمس الأحد منطقة القيروان على الحدود العراقية السورية، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً وإصابة 20 آخرين من المدنيين غربي مدينة الموصل.

وقال شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية: "قصفت مقاتلات سورية قبيل غروب الشمس منطقة القيروان على الحدود العراقية السورية، ما أدى إلى مقتل 11 مدنياً وإصابة 20

وأضافت شبكة "حلب نيوز"، أن الاشتباكات العنيفة تواصلت اليوم بين تنظيم "الدولة" وحزب الـ"PKK"، قرب قرية دربان، في ريف جرابلس، بريف حلب الشمالي.

## جمال معروف يتهم المجتمع الدولي بالتآمر على الثورة



رأى جمال معروف، قائد جبهة ثوار سوريا، أن المجتمع الدولي لو كان يرغب في إسقاط نظام الأسد، وعدم انتشار الجماعات المتطرفة، لأغلق حدوده ومنعهم من المجيء إلى سوريا، متهماً العالم بالتآمر على الثورة.

وقال معروف، في تصريحات صحفية إن العالم لو أمن مالا وسلاحاً كافياً للمعارضة السورية، ولو قام بحظر سلاح الجو التابع ليشار لكانت الأزمة انتهت في سوريا.

وأضاف معروف: إن الذي حصل هو مؤامرة على ثورة شعب مضطهد منذ خمسين عاماً تعاونت جميع القوى مع "بشار"، ومنهم من مده بالسلاح والمال والرجال.

وأشار معروف إلى أن باقي الحكومات فتحت باب الهجرة إلى سوريا للتخلص من المتطرفين والمنحرفين، وبدلاً من رميهم بالسجون، قامت تلك الدول بتأمين كل متطلباتهم، وسهلت لهم المرور إلى سوريا، ولمن يريد أن يتأكد من ذلك، لدينا الكثير من الحالات تثبت صحة ما أقول.

وأكد معروف أنه في النهاية، العالم بأسره يتحمل كل الأوزار التي تمارس ومورست على الشعب السوري، محذراً من أنه إذا لم تسرع

حوادث تفجير داخل الغوطة اتهم فيها التنظيم، فضلا عن اغتيال القاضي الشرعي للتنظيم بعد انشاققه عنه.

هذا وتعد الغوطة المعقل الرئيس لـ"جيش الإسلام" التابع للجبهة الإسلامية، الذي يشكل مكوناً رئيسياً في "الجبهة"، حيث يشغل علوش منصب قائدها العسكري.

## 26 كتيبة عاملة في حلب تشكل لواء

### فرسان الشمال



أعلنت 26 كتيبة مقاتلة عاملة في ريف حلب الشمالي، يوم أمس الأحد، تشكيل لواء فرسان الشمال، وذلك خلال مقطع فيديو بثه ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأوضح بيان التشكيل أن الهدف من تشكيل اللواء هو توحيد الجهود والتكاتف ورص الصفوف لمواجهة الخطر المحدق بحلب وريفها والثورة السورية عامة.

ويضم اللواء كلا من: كتائب أنصار الشام وخالد بن الوليد وشهداء حطين والمعتصم بالله وبيارق النصر وصقور منغ وأبائيل الشمال وأسود الشام وأحرار التضامن.

يأتي ذلك بعد سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على عدة مناطق في ريف حلب الشمالي، ووصولهم إلى مشارف مدينة عين العرب "كوباني".

فقد سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، يوم أمس الأحد، على قرية مكو بريف حلب، بعد معارك عنيفة مع حزب العمال الكردستاني الـPKK، أوقعوا خلالها العديد من القتلى في صفوف عناصر الحزب.

آخرين تم نقلهم إلى مستشفى في بلدة سنجار شمالي محافظة الموصل".

## أخبار المعارك والجبهات



اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة بين الثوار وقوات الأسد بإحدى النقاط على المتحلق الجنوبي في دمشق لمحاولة صد هجمات النظام، فيما لقي ستة عناصر من قوات الأسد، يوم أمس الأحد، مصرعهم خلال المعارك المشتعلة مع كتائب الثوار في منطقة القلمون بريف دمشق.

هذا فيما نعت وسائل إعلامية مؤيدة عميداً طياراً من قرية تعينتا التابعة لمدينة بانياس بعد يومين من مقتله في حلب، حيث قالت شبكات إخبارية إن "العميد الركن البطل الطيار عبد الرحمن صيوح نال شرف الشهادة يوم الجمعة الماضي أثناء تأدية واجبه الوطني ضد أعداء الوطن".

وقالت مصادر في المشفى العسكري بحلب لموقع "عكس السير" إن العميد الطيار أصيب خلال اشتباكات المخابرات الجوية الأخيرة حيث كان مرابطاً، وأضاف الموقع أن ما يؤكد كلام المصادر عدم وجود أي خبر يتحدث عن سقوط طائرة في أي منطقة في سوريا خلال اليومين الماضيين.

وفي حلب، تمكنت كتائب الثوار من قتل وجرح العشرات من قوات الأسد خلال المعارك الدائرة بالقرب من قرية خناصر في ريف حلب الجنوبي، كما استطاعت غرفة عمليات أهل الشام قتل أربعة عناصر من قوات الأسد وتدمير سيارة بيك آب خلال المواجهات

المشتعلة في المدينة الصناعية بالشيخ نجار شرقي حلب.

ومن جهته أوقع جيش المجاهدين العديد من القتلى في صفوف قوات الأسد بعد استهداف مركز الكتيبة 83 قرب ساحة فرحات بمنطقة حلب القديمة بقذائف مدفع جهنم، كما قتلت كتائب الثوار عدة جنود من قوات الأسد، خلال الاشتباكات التي اندلعت على أطراف بلدة خناصر الاستراتيجية بريف حلب الجنوبي.

وقصف الثوار تجمعات قوات الأسد في حي كرم الطراب ومحيط مطار النيرب العسكري بحلب بمدفع جهنم، كما تمكن الثوار من قتل جنديين من قوات الأسد خلال عملية تسلل ليلاً إلى إحدى النقاط التي تتمركز فيها قوات الأسد على جبهة الوضيحي بريف حلب الجنوبي.

وفي اللاذقية، قصف مقاتلو لواء العاديات دشمة مدفع 23 تابعة لقوات الأسد على محور بلدة كفرية في ريف اللاذقية بقذيفة مدفع B9 وحققوا إصابات مؤكدة.

وفي درعا، قتل الثوار عدداً من جنود قوات الأسد في محيط حاجز الناحية بمدينة الشيخ مسكين بريف المحافظة خلال الاشتباكات العنيفة التي تجددت أمس، كما شن مقاتلو لواء السنة هجوماً على تجمع لقوات الأسد وحزب الله غربي مدينة بصرى الشام وكبدوهم خسائر.

وفي حماة، قصف من الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة استهدف الأراضي الزراعية الواقعة بين مدينة كفر زيتا وقرية الزكاة وأنباء عن سقوط جرحى، كما أغار الطيران المروحي على الأراضي الزراعية لمدينة اللطامنة.

ومن جهتها دمر مقاتلو جبهة النصرة سيارة مثبتاً عليها رشاش دوشكا لقوات الأسد، خلال كمين نصبه المقاتلون على الطريق الواصل

بين مفرق اللحايا ومدينة صوران بريف حماة الشمالي، كما دمر الثوار دبابتين لقوات الأسد على أوتستراد السلمية خناصر قرب بلدة أثريا بريف حماة الشرقي.

وفي إدلب، قصف مقاتلو الجبهة الإسلامية تجمعات قوات الأسد في حاجز الرام الواقع على الكورنيش الشمالي لمدينة إدلب وحققوا إصابات مباشرة فيه.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 490 الاثنين 2014/7/7